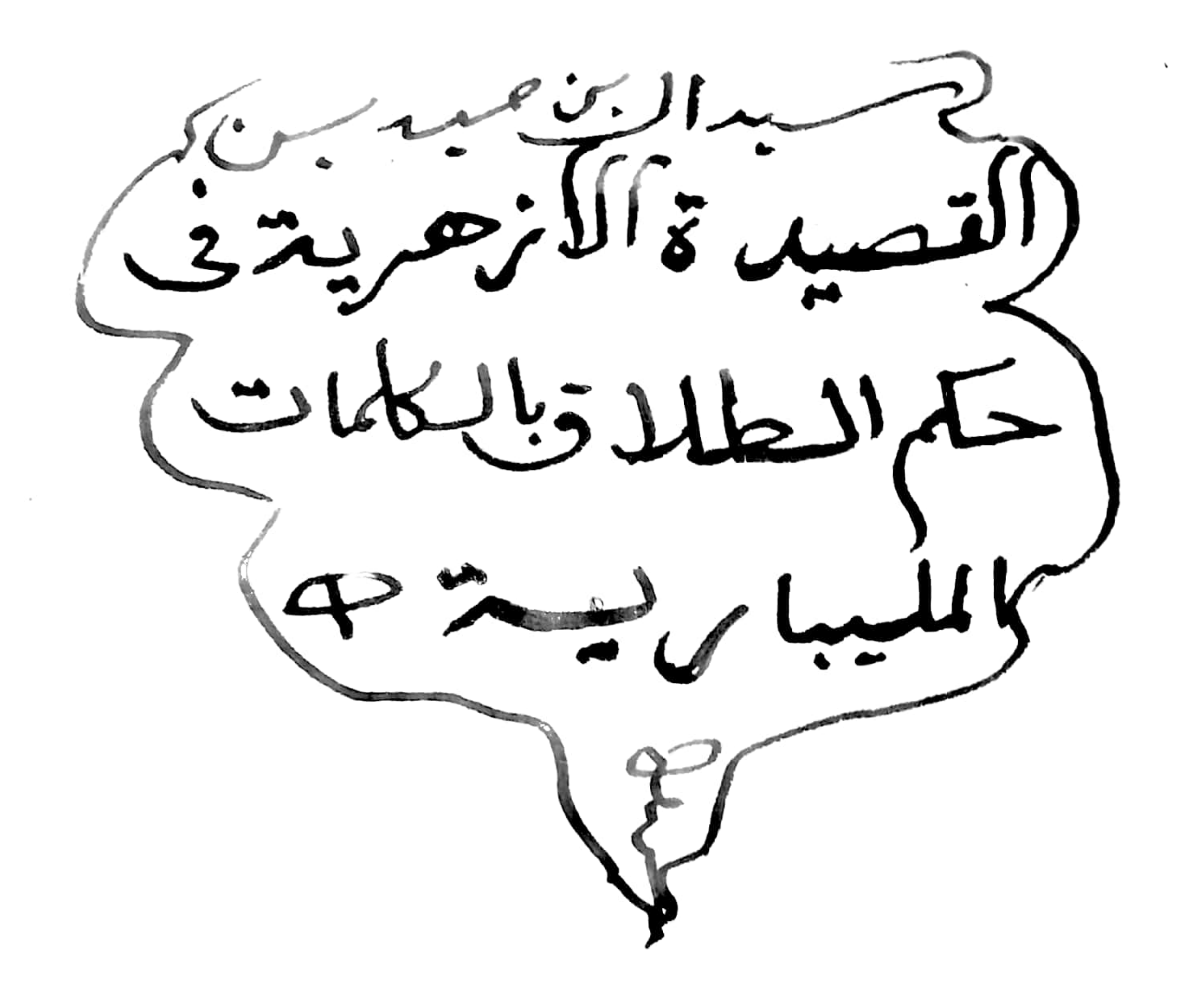


بسم الله الرحمن الرحيم

القصيدة الأزهرية في حكم الطلاق بالكلمات المليبارية

قال القاضي عمر بن علي البلنكوتي رحمة الله عليه في الطلاق بالالفاظ المليبارية المشتهرة فيه عند اهل مليبار.

وكل لفظ للطلاق يحتمل ... لو شاع في الطلاق في اي محل
فيه قولان صريح في البلد ... ثانيهما كناية في المعتمد
مي چلْ نجايم چلْ اونحوها ... ليس الطلاق بها واقعا افهما
لا للطلاق مي ونجايم ترجمة ... لكن هما للحكم ثم الكلمة
ليس كنايات الطلاق يحتمل ... بلا تعسّف كذا اصح النقل
وللطلاق مي ونجايم ان وضع ... ترجمة قال ابن علان وقع
لما له القاضي الكاليكوتي سطر ... مستفتيا رسالة فيها ذكر
في موضع الطلاق نجايم وضعوا ... لاجله قال الطلاق يقع
حسب السؤال جاءه الجواب ... فما على المفتي به عتاب
مخادم الفناني لما انصفوا ... سؤالهما اجابة الحق وفوا
قد قاله القاضي البلنكوتي عمر ... لما بمي نجايم طلاق اشتهر

ومما

ولما طلب مني المحب الصادق المخلص الواثق الفاضل القاضي ببلدة ماهي باواج مسليار دام ظله دوام الليل والنهار جوابها نظما قلت ناظما

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدًا ومنحًا بالثناء الوافي ... لأهل كلٍّ واهدِ للإنصافِ

تراجم الطلاق في الآفاقِ ... صريحةٌ فيه على اتفاقِ

وهل صريحٌ فيه لفظٌ شاعا ... أو من لنا بابٍ خلافٌ ذاعا

الأول الأصح عند الرافعي ... ثانيه تصحيح الامام النووي

مستبعدٌ شيوعُ ما لم يحتمل ... معناه عرفًا عند ارباب العقل

فظاهرٌ ان شاع انه احتمل ... بل الشيوع من امارات تدل

متى حلٍ بشيءٍ محلٍ نجا بمرحلٍ ... ترجمةُ الطلاقِ عند الكلِّ

بالوضع او بالنقل واطرادِ ... عرفٍ لدى العبادِ في البلادِ

فهذه الالفاظ في الطلاقِ ... حقيقةٌ عرفيةُ الاطلاقِ

خلت قرونٌ وبها التطليقُ ... بينةٌ ائمةٌ لهم تدقيقُ

والشيخ زين الدين وهو ابن العلي ... موافقٌ في عصره في ذا الجلي

ولد سنة ٨٧٢ هـ وتوفي ٩٢٨ هـ

قوله هذا ما ادّاه وما اشار اليه العلامة [illegible] محمد الكالكيتي [illegible] بقوله [illegible] فصرح في [illegible]

قوله ما اشتهر [illegible] العرف [illegible] العقول [illegible] السليمة [illegible]

[illegible]

ثم ابنه عبد العزيز المغربي ... مخالف الاسلاف افتى اذ بري

وقال لا فيها على الطلاق ... دلالة فهو لغو العاقي

مفرعا بذلك على ما الاندلس ... على الطلاق مثل قبلي يا اهل

مدعيا بانها المكالمة ... ترجمة والحكم فيما فهمه

ليس له عليه من برهان ... يقيم دعواه لدى الثبات

الا ترى توارد المعاني ... للفظ عند اهل الشان

واي مانع اذن في الكلمة ... عن ان تكون كلمة للطلقة

والحكم ان يكون حكم الدفي ... تسرح من يخافها احيانا في

مستفتيا اذ قال هذه الاندل ... ابن زياد قال لغو من جمل

وقال في اخرى له الكلمة ... كناية الطلاق فهو المحكمة

وغيره فتواهم شرطية ... لم يجزموا بالحكم في القضية

لانهم لم يعرفوا هذي اللغة ... ولا موردا لها الذي من صوغه

اما ترى الاجوبة العجيبة ... فيها فنا ويهم عن الغريبة

(هامش: من القيلولة ١٢)

(هامش: وهو ما صحت به الدعوى وظهر به صدق المدعي ١٢)

(هامش: بكره الزوجة)

ابن

انّ الذى فتح المعين انهم — افتوا بلغوية هذه الكلم

فى بغية عن ابن يحيى الكلمة — كناية عن حل قيد العصمة

ثم لبحث فى الدلالة احتفل — جمع الفريقين وقوم للفصل

من مهرة اللغة المليبارية — فى عشر غمر من سنى الهجرية

فى حضرة السلطان وهو السامرى — فى داره بكالكوت العامر

فوقع الفيصل بالدلالة — وانها الترجمة استعماله

بعض من الفنان فيه وافقا — وبعضهم مع الخلاف رافقا

شهدت صحائف لغة اهل كيرلا — بانهم ترجمة عنه اغفلا

طالع لشبد كوش مليال انكليش — لتوبياس وسواه يافتيش

ثم الذين بالطلاق حكموا — بهذه الالفاظ قوم احكموا

ائمة الدين هداة الملة — من اهل قرن سابع اجلة

منهم ضياء الدين اقضى قضى — محمد عنه من الله الرضى

ونجله العلام ابراهيم — ونجله موسى هو العليم

هداية الاذكيا عند ذكر اساتذته والده العلامة زين الدين بن علي بقوله‍م ... الامام الجليل المتقن البارع في البلاغة امام الدنيا
العلامة ... كليكوت القاضي ابوبكر فخر الدين بن رمضان الشالياتي نفعنا الله بعلومه انتهى ووصف العلامة الشيخ علي بن محمد الناشري
اليمني في فتاويه بانه امام ثبت محقق وبانه شيخ الاسلام القاضي فخر الدين ابوبكر الشافعي القالقوطي اه

وبجله رمضان وهو القاضي | الشالياتي كله التراضي
ثم ابنه فخر القضاة بوبكر | قاضي كليكوت الامام المعتبر
وهو لزين الدين بن العلي المعبري | استاذ فقه والاصول الاوفر
ثم ابنه احمد شهاب الدين | ونجله عبد العزيز الحبيبي
لصاحب الخلف العزيز المعبري | فانهم من اهل قرن عاشر
ثم ابنه القاضي علي الناشري | كذا محمد اخوه القادري
ثم ابنه محيي الدين الفاطري | في عصره البحث بدار الشامري
وغيرهم ممن له انتقاد | في البحث والدليل وانتقاد
عن هذه الالفاظ لابن حجر | اجوبة ثلاثة فاعتبر
الى كليكوت جواب والى | فنان منها واحد لا تغفلا
عن باب خلع من فتاويه انطوى | فيه جواب فاصل قد احتوى
كذاك في الرملي في باب الطلاق | وكم فتاوى حررت على الطباق
من المخا والشحر عدن ويمن | ومن زبيد وابن علان علم

حصل له التكميل على العلامة الشيخ علي بن محمد الناشري من اساتذة ... الزبيدي ١٢ ٩٤٧

المعاصر ١٢

توفي ٩٢٥

حصل له التكميل ٩٢٩ توفي ٩٧٤ ه

بعضها في بعض ١٢

وهو العلامة الشيخ محمد بن علان الصديقي الشافعي المكي مدرس الحرم ... المتوفى ١٠٥٧ ... ١٢

هو العلامة الشافعي عمر البلنكوتي نوّر

لم يظلم الانصاف لما سأله — قاضي كلبكوت فيا اهلا له

اما ترى السؤال عنه قد حكى — قاضي بلنكوت وبعده اشتكى

الم تكن عادات اهل البلد — حين الطلاق هكذا في السرد

يقول بحاير جل او مني حبل — موضع قوله طلاق حبل

اي اعتداء قد اتاه السائل — فنعم ما اجاب عند الفاضل

كذا سليمان من القاهر فطن — وسيد ابراهيم علام الزمن

فانصف لوجه الله يا من يبتغي — رضاء مولاه على ما ينبغي

وانظر من الذي اتى تعصبا — ومن له الانصاف حقا صوبا

ولا تقع في عرض اعلام الهدى — ولا تتبع زلاتهم فيما بدى

وان تشا فابحث عن المسائل — بحث المناظرين في الدلائل

واترك هوى النفس وحب الجاه — والجدل والمرا على التباهي

والله يهدي كلنا للسباب — ويمنح الفتح على الصواب

عفوا ورضوا وعونا عافية انا — حفظا وامنا كلنا عن داهية

لاسيما الداعي لدى الإلهي　　محبنا باواج قاضي ماهي

حمداله مدحا المصطفاه　　والآل والصحب ومن قفاه ٦٥

تمت وبالخير عمت　　حرر في سابع رمضان ١٣٦٥ سنة هـ

الجواب المختصر لنظم القاضي عمر من ازهر ايضا

تمي جيل بشبر جيل نجابر جيل　　ترجمة الطلاق عند الكل

جرى بها التطليق في البلاد　　وتلك معناه لدى العباد

ومنهم المخدوم زين الدين　　وغيره من كمل اليقين

ثم ابنه عبد العزيز خالفا　　اسلافه بلا دليل صادفا

من بعد سبعين وتسعمائة　　وقال لا فيها دليل الطلقة

ثم لبحث في الدلالة احتفل　　جمع الفريقين وقوم للفصل

فوقع الفيصل انها تدل　　وانها ترجمة بلا خلل

طالع لشبد كوش مليال انكليش　　لتوبياش وسواه يا فتيش

لم يظلم الانصاف في السؤال　　قاضي كاليكوت الامام العالي

لم

الم تكن عادة اهل البلد   حين الطلاق هكذا في السرد

بقول غايب رجل او محتمل   موضع قوله طلاق حيل

فاي موقع لشكوى من شكى   فانصف لوجه الله وهو المشتكى

هذا جواب ازهر ابن العلي   الكالكوني عفى عنه العلي

تمت وبالخير عمت

قال الفقير العبد لمولاه القدير احمد كويا الشاليانى كان الله له فى الحال والآن ان التطليق
بنجايم چل ومي چل وبشنم چل مما لا اختلاف فى وقوع الطلاق به بين علماء
مليبار الى سنة سبعين وتسعمائة من سنى الهجرية ثم بحث عنه بعض المتنطعين
وادعى ان مي وبشنم بمعنى النطق والتلفظ واللفظ والكلمة ونجايم بمعنى
الحكم وليس فى هذه الالفاظ دلالة على حل قيد عصمة النكاح واستفتى
الشيخ عبد العزيز المعبرى الفنانى فاجاب وفق بحثه مدعيا ان هذه الالفاظ
لغو لا يقع بها الطلاق وخالفه علماء كاليكوت وقضاتها وفضلاء آخرون
من علماء ذلك الزمان وكثر الافتاء والفتيا من علماء العرب والعجم كالعلامة
الشيخ شهاب الدين احمد بن حجر الهيتمي والعلامة الشيخ شمس الدين الرملي
فللاول ثلاثة اجوبة لعلماء كاليكوت جواب ومنصه الجواب الحمد لله
الالفاظ المستعملة كذلك كناية فان نوى بها الطلاق وقع والا فلا
هذا كله ان لم يكن وضع لغتهم من هذه الالفاظ ان يستعمل عندهم فى
الطلاق متكررا شائعا والا كان صريحا لانه ترجمة صريح الطلاق
صريحه لا تحتاج للنية كتبه ابن حجر الشافعي عفا الله عنه وعن مشايخه ووالديه
والمسلمين اجمعين انتهى ذكر فى رسالة مخصوصة بهذا المبحث من تاليف
بعض قضاة كاليكوت ولعلماء فنان جواب مذكور فى الاجوبة
العجيبة وجواب مذكور فى باب الخلع من الفتاوى الفقهية وللثانى
جواب مذكور فى باب الطلاق من فتاويه وكالعلامة الشيخ

عبد

عبد الرحمن بن زياد اليمني حيث اجابهم بما فهمه السائل بان نايم وبشنم لا دلالة
فيها على الطلاق وجوابه مذكور في فتاويه وفي تلخيصها ثم لما
سئل عمن قال لزوجته كامتنگ معكل بعد ان طلبت منه الطلاق اجاب
انه كناية لاسيما وقد اشتهر استعماله في الطلاق ولهذا تقول
المرأة لزوجها اذا طلبت منه الطلاق اعطني كلمتي فيجيبها بالطلاق
او بكامتنگ معكل كما في فتاويه وتلخيصها ايضا وقد خالف نفسه
لما اعتمد على السائل اولا فيما لا يعلمه بنفسه وكالعلامة
الشيخ اسحق بن محمد مفتي اليمن والعلامة الشيخ محمد بن ابراهيم
والعلامة الشيخ طيب بن العلامة ابي القاسم بن اسحق
الجعمان وعلماء عدن وزبيد والمخا والشحر وكالعلامة الشيخ
سليمان القاهري والعلامة الشيخ سيد ابراهيم البالافتي
وغيرهم من اعلام الزمان وكالعلامة الشيخ محمد بن علي بن علان مفتي
الحرمين الشريفين له رسالة مستقلة في خصوص هذه المسئلة مسماة
بمكرمة في حكم ترجمة الطلاق وبالانوار عن سؤال علماء مليبار
يتحقق بالوقوف على اجوبتهم ان الالفاظ المذكورة ترجمة الطلاق
وان القول بعدم الوقوع زلة فاحشة لا يتابع عليها وجرت
بين علماء كاليكوت وعلماء فنان مباحثات ومناظرات منها

ماجرت باجتماعهم عند السلطان السامري في بيته بكاليكوت بعد سنة الف واربعين في زمان العلامة القاضي محيي الدين ابن العلامة القاضي محمد صاحب قصيدة النكاح وغيرها من التاليف فوقع الحكم بان الالفاظ المذكورة ترجمة الطلاق فقبله من قبل من علماء فنان وافتوا حتى الشيخ العلامة احمد ابن علي حسن المعروف بلي باومسليار والشيخ العلامة المشهور بحري باومسليار المخدوم رحمة الله عليهما بوقوع الطلاق بهذه الالفاظ وانها صريحة فيه وقد شهدت صحائف اللغة المليبارية بان هذه الالفاظ موضوعة لحل عصمة النكاح ورفع قيده وخالفهم شرذمة قليلة من اهل فنان واصروا على الدعوى بلا برهان وجمدوا على زلات من ادعى بعدم الوقوع من غير اتقان وكان التمس مني بعض الاخوان اصلح الله لي ولهم الشان الجواب عن النظم المذكور فانشأت قصيدتين احديهما طويلة والاخرى قصيرة هي هذه يقبلها الذكي المنصف اذا خلى وطبعه حين يقطن كما

واستقم ولا عذر لك يا اخي بعد الوقوف على حقيقة الامر في التثبت بما في فتح المعين فان الاشياخ فتواهم شرطية ليس فيها حكم بعدم وقوع الطلاق بالالفاظ المذكورة وقد وقفت الآن على ان هذه الالفاظ ترجمة الطلاق فهي صريحة فيه هدانا الله وعافانا من موجبات التلف

٩٩٢١٠١

ووقاك والسلام في البدء والختام وانا الفقير لمولاه القدير عبده شهاب
الدين احمد كويا الشالياتي المتخلص بازهر عفا الله عنه وعن
والديه واحسن اليهما واليه [illegible] حررناه في سادس صفر ١٣٦٥